سورة الانبياء

وهي مائة واثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه اللام لا تخلو من ان تكون صلة لاقترب او
تأكيدا لاضافة الحساب اليهم كقولك
ازف للحي رحيلهم الاصل ازف رحيل الحي ثم
ازف للحي الرحيل ثم ازف للحي رحيلهم ٥
ونحوه ما اورده سيبويه في باب ما يثنى فيه
المستقر توكيدا عليك زيد حريص عليك
وفيك زيد راغب فيك ومنه قولهم
لا ابا لك لان اللام مؤكدة لمعنى الاضافة
وهذا الوجه اغرب من الاول والمراد اقتراب
الساعة واذا اقتربت الساعة فقد اقترب ما
يكون فيها من الحساب والثواب والعقاب
وغير ذلك ونحوه قوله واقترب الوعد
الحق ٥ فان قلت
كيف وصف بالاقتراب وقد عدت دو[illegible]

هذا القول اكثر من خمسمائة عام قلت
هو مقترب عند الله والدليل عليه قوله عز
وجل ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة
مما تعدون ولان كل آت وان طالت اوقات
استقباله وترقبه قريب وانما البعيد
هو الذي وجد وانقرض ولان ما بقي من الدنيا
اقصر واقل مما سلف منها بدليل انبعاث
خاتم النبيين الموعود مبعثه في آخر الزمان
وقال عليه السلم بعثت في نسم الساعة وفي
خطبة بعض المتقدمين ولت الدنيا حذاء
ولم يبق الا صبابة كصبابة الاناء واذا كانت
بقية الشيء وان كثرت في نفسها قليلة بالاضافة
الى معظمه كانت خليقة بان توصف بالقلة وقصر
الذرع ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنه ان المراد
المشركون وهذا من اطلاق اسم الجنس
[illegible] للدليل القائم وهو ما يتلوه من صفات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)